أخبار الحرمين الشريفين

١ـ صبّ قواعد المرحلة الثالثة لتوسعة المطاف

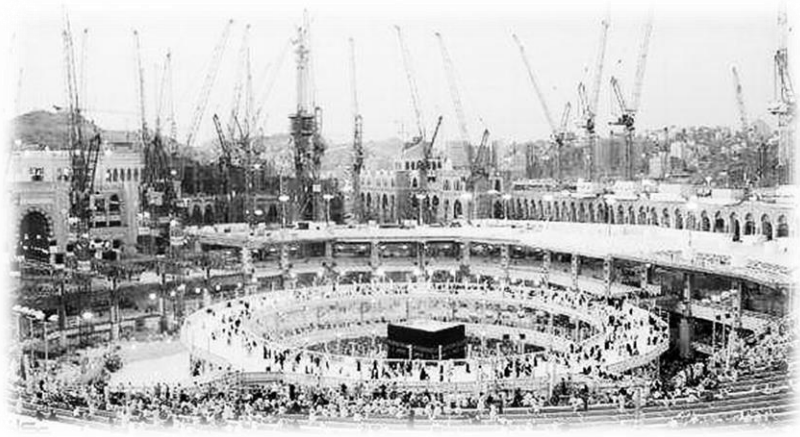

أنهت الشركة المنفذة لمشروع الحرم المكي لرفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف بالحرم المكي الشريف أعمال إزالات الحفر ضمن المرحلة الثالثة للمشروع، وذلك في المنطقة الأولى أمام توسعة الملك فهد مع

استمرار أعمال الإزالات والحفر في المنطقة الثانية من جهة الصفا. وأوضح المهندس محمد الوقداني وكيل إدارة المشاريع في الرئاسة العامه لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لـ«عكاظ» أنه بانتهاء أعمال الإزالات والحفر في المنطقة المحاذية لتوسعة الملك فهد بدأت الشركة المنفذة للمشروع وضع أساسات القواعد الحديدية حسب الجدولة الزمنية التى تمّ الاتفاق عليها. وقال:

إنّ المشروع يسير حسب مع ما خطط له ولم يسجل أي يوم تأخير بحمدالله، مبيناً أنه سيتم صبّ الخرسانات خلال هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع المقبل كأقصى موعد، حيث إنه تمّ الانتهاء من أعمال حديد الأساسات بالشريحة الأولى. والشريحة الثانية جاهزة لتنفيذ أعمال الحديد تمهيداً للبدء في صبّ خرسانة أعمدة المرحلة الثالثه لتوسعة المطاف. وأشار الوقداني إلى استمرار أعمال الإزالات والحفر في المنطقة الثانية من المشروع من جهة الصفا، موضحاً أنه سيتعين استيفاء المتبقي من أعمال الإزالة في غضون الأسبوعين المقبلين، ومن ثم مباشرة أعمال القواعد والأساسات التي خضعت لدراسات مستفيضة.

العكاظ ـ الثلاثاء ١٤٣٦/٠٣/٠٨ هـ ـ العدد : ٤٩٤٤

* * *

٢ ـ ١٢٥ باباً لاستقبال المصلين بالحرم في موسم العمرة

هيأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي١٢٥باباً تؤدي إلى المسجد الحرام وسطحه وقبوه، واستعدت بأكثر من ٤٧٥ موظفاً وموظفة من الرسميين والمؤقتين المؤهلين علمياً وعملياً لتقديم الخدمات لقاصدي المسجد الحرام في موسم العمرة.

وأوضح مدير إدارة الأبواب بالمسجد الحرام عبدالله بن مهنا الطميح، أن أبواب المسجد الحرام زودت بلوحات رقمية إرشادية تضيء باللون الأخضر حال وجود إمكانية لدخول المصلين وتضيء باللون الأحمر حال اكتمال الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام، ونظراً لبدء أعمال

المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف فقد خصص باب السلام للجنائز.

وأبان أنه خصص١٧ باباً لذوي الاحتياجات الخاصة وهي: الملك فهد، عرفة، قريش، الصفا، المروة، القرارة، السلام، قريش، ٦٤، ٧٤، ٨٤، ٩٤، مصاعد الصفا، مصاعد سلم الأرقم، مصاعد سلم المروة، مصاعد سلم القرارة، مصاعد سلم مراد، وذلك لتسهيل عملية دخولهم وخروجهم وتقديم الخدمات التي تعينهم على أداء نسكهم بكل أريحية وطمأنينة.

وأشار إلى أنّ منسوبي الإدارة يساهمون في تحقيق انسيابية الحركة وتوفير الجوّ المناسب لأداء العبادة والنسك.

وأهاب بقاصدي المسجد الحرام ضرورة التعاون مع العاملين في الأبواب والإسهام في المحافظة على نظافة وقدسية المسجد الحرام والاستفادة من صناديق الأمانات التي وضعت لحفظ الأمتعة، مشيراً إلى مراعاة عدم الدخول إلى المسجد الحرام وقت خروج المصلين بعد الصلاة مباشرة لما يسبب ذلك من اختناقات، وعدم عرقلة الحركة بدخول عربات أخرى غير عربات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المسجد الحرام.

العكاظ ـ الأربعاء ١٤٣٦/٢/٤ هـ العدد : ٤٩١٠

* * *

٣ ـ تسليم مفتاح الكعبة إلى كبير سدنة بيت الله الحرام

تسلم الشيخ الدكتور صالح بن زين العابدين آل شيبي كبير سدنة بيت الله مفاتيح الكعبة المشرفة، باب التوبة، ومفتاح مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام البارحة الأولى، من عبدالله آل شيبي نجل الشيخ عبدالقادر بن طه آل شيبي في مراسم تسليم خاصة أقيمت ثالث أيام عزاء الفقيد كبير سدنة بيت الله الحرام السابق.

وقام عبدالله آل شيبي بتسليم المفاتيح إلى كبير سدنة بيت الله وسط حضور رسمي من أسرة آل شيبي، الذين دعوا للفقيد بالرحمة والمغفرة، وبالعون والسداد لكبير سدنة بيت الله الحالي الدكتور صالح آل شيبي.

وقال الدكتور صالح آل شيبي بهذه المناسبة: «أسال الله أن يلهمني مزيداً من الشكر والحمد على تولي زمام السدانة وخدمة الكعبة المشرفة وبيت الله الحرام، وأحمد الله رب العالمين على ذلك فالمناسبة طيبة ومؤلمة

في نفس الوقت لوفاة كبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالقادر آل شيبي، إلا أنها طيبة أن أتولى سدانة بيت الله الحرام وخدمة الكعبة المشرفة كابراً عن كابر كما كانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فالرسول عندما فتح الكعبة المشرفة أعطى السدانة ومفتاح الكعبة المشرفة إلى جدنا عثمان بن طلحة، وقال له: «خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة إلى يوم القيامة لا ينزعها منكم إلاّ ظالم»، وقال ﷺ أيضاً: «يا عثمان إنّ الله استأمنكم على بيته فخذوها بأمان الله». وأضاف: «أنا اليوم لم أكن في مقام هذا الصحابي الجليل إلا أنني استلم المفتاح وسدانة البيت الحرام بعد الفقيد الشيخ عبدالقادر آل شيبي، وأدعو الله العلي القدير أن يلهمني الشكر على هذه النعمة وأن يديمها علينا كما وعدنا بها الرسول ﷺ إلى يوم القيامة».

* * *

٤ـ إنزال قطار الحرمين

تمّ بميناء جدة الإسلامي وصول السفينة سيناء الإيطالية المحملة بقطار الحرمين، وفقاً لما انفردت به «عكاظ»، حيث تم إنزال القطار مسحوباً من السفينة.

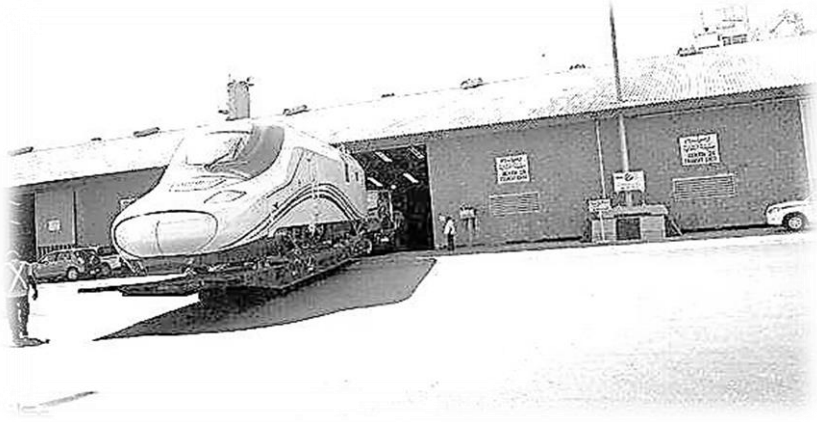

وتتراوح عدد العربات من ١٣ ـ ١٥ عربة وكبينة رئيسة، ومن ثم سيتم تخزين القطار لحين وضع الترتيبات الخاصة بنقله عبر الشاحنات إلى المدينة المنورة، استعدادا لتركيبة على المسار المخصص له من القضبان لتتم عملية التشغيل التجريبي له، التي المرجح أن تكون مع أوائل العام

الميلادي الجديد ٢٠١٥م، على أن يتولى ذلك ائتلاف الشعلة من خلال ١٢ شركة إسبانية تقوم بالتشغيل التجريبي، كما سيقوم الائتلاف بإنشاء معهد متخصص لتدريب الشباب على أعمال صيانة القطار.

جريدة العكاظ ـ الأربعاء ١٤٣٦/٠٣/٠٢ هـ ـ العدد : ٤٩٣٨

* * *

٥ ـ توسعة المسجد الحرام تستوعب مليوني مصلٍّ

تسارعت وتيرة العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم المكي وصحن المطاف، وتشغيل مبنى التكييف المركزي لمشروع وقف الملك عبدالعزيز، فيما ينفذ العمل خلال ثلاثة محاور رئيسية، أولها توسعة الحرم المكي ليتسع لمليوني مصل، وثانيها الساحات الخارجية وتحوي دورات المياه والممرات والأنفاق والمرافق الأخرى المساندة، ما يعمل على انسيابية الحركة ودخول وخروج المصلين

والمعتمرين والحجاج، وثالثها منطقة الخدمات والتكييف ومحطات الكهرباء والمياه وغيرها.

ويشمل المشروع توسعة ساحات الحرم من جهة الشامية بداية من باب المروة وانتهاء عند حارة الباب وجبل هندي بالشامية وطلعة الحفائر من جهة باب الملك فهد.

كما تضمن المشروع توسعة صحن المطاف ورفع طاقته الاستيعابية بهدم التوسعة العثمانية وتوسيع الحرم من الجهات الثلاث وقوفا عند المسعى وتوسعة الحرم من جهة أجياد.

ومن المقرر، بعد تشغيل مبنى التكييف المركزي لمشروع وقف الملك عبدالعزيز، تغذية تكييف الحرم من هذا المشروع وهدم المبنى القديم للتكييف.

وكان تنفيذ مشروع توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام، تشمل إضافة ساحات شمالية للحرم بعمق (٣٨٠) متراً تقريباً وأنفاق للمشاة ومحطة للخدمات بمساحة ٣٠٠ ألف متر مسطح يدخل الحرم المكي الشريف مرحلة تاريخية جديدة في بنائها.

ويشهد موقع المشروع لتوسعة المسجد الحرام حالياً ورش عمل مكثفة على مدار الساعة لإنجاز أكبر قدر ممكن من توسعة الساحات الشمالية والجنوبية ودورات المياه الجديدة، ويتضمن المشروع الجديد

إنشاء شبكة طرق حديثة مخصصة لمركبات النقل منفصلة تماماً عن ممرات المشاة.

كما يتضمن المشروع مهابط للطائرات لعمليات إخلاء المرضى ونقلهم إلى المستشفيات بعيداً عن اختناقات الشوارع في وقت الذروة، وتحديداً في موسمي رمضان والحج، وأنفاق داخلية مخصصة للمشاة مزودة بسلالم كهربائية تتوفر فيها جميع معايير الأمن والسلامة، وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي تساعد على سهولة الحركة والانتقال من وإلى الساحات الشمالية والغربية بعيداً عن الحركة المرورية، ما يوفر مصليات جديدة واسعة. وتلبي التوسعة جميع الاحتياجات والتجهيزات والخدمات التي يتطلبها الزائر مثل مبردات المياه لزوار بيت الله الحرام، فضلاً عن تطبيق الأنظمة الحديثة للتخلص من النفايات وأنظمة المراقبة الأمنية، إلى جانب تظليل الساحات الشمالية.

وكشفت لـ«عكاظ» مصادر عن أنّ سطح مبنى التوسعة الجديدة للمسجد الحرام والساحات الشمالية يتضمن مواقع لمهابط الطائرات المروحية، وآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في كافة الأنظمة الكهربائية والميكانيكية والإلكترونية، وأنظمة التكييف والتخلص من النفايات بشكل آلي والاعتماد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة في تشغيل وصيانة ونظافة التوسعة الجديدة، مشيرة إلى أنّ المشروع يوفر ١٥

ألف دورة مياه مجهزة بأحدث التقنيات والأنظمة للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية وترشيد استخدام الطاقة.

وتهدف المراحل الثلاث إلى توسعة مبنى الحرم المكي بقصد استيعاب أكبر عدد ممكن من المصلين لتصل طاقته الاستيعابية إلى مليوني مصلٍّ في وقت واحد، مع نهاية أعمال المشروع كاملاً، وتوسعة وتطوير الساحات الخارجية للحرم المكي ومنطقة الخدمات التي تعد أحد أهم المرافق المساندة وتشمل محطات التكييف والكهرباء والمياه وغيرها من المحطات التي تقدم الدعم لمنطقة الحرم.

ويتكون مشروع توسعة المسجد الحرام من بدروم وأربعة طوابق متكررة في كل دور دورات مياه، وتأتي خلف المسعى الجديد ثلاث ساحات متدرجة لتحقيق التسوية مع الجبال المقابلة للتوسعة، وهي في اتجاه دائري موجهة للكعبة المشرفة، وأسفل هذه الساحات أدوار أرضية للخدمات مثل مراكز الشرطة والدفاع المدني والإسعاف والمراقبة الأمنية ودورات مياه ضخمة.

كما يحتوي المشروع على بوابة الملك عبدالله بن عبدالعزيز من الجهة الشمالية، وهي بوابة ضخمة وعملاقة ترتفع عليها مئذنتان بنفس التصاميم المعمولة في الحرم من أعمدة وأقواس وطراز إسلامي، ويتكون المشروع من ٦ مكونات رئيسية، فبالإضافة لمبنى التوسعة الرئيسين هناك الساحات الخارجية، الجسور، مبنى المصاطب، ممرات المشاة، مبنى

الخدمات ومحطات التكييف والتوليد الاحتياطية، فيما ركزت التوسعة على الالتزام بأعلى معايير الأمن وأدق نظم السلامة، وتسهيل أداء الصلاة وشعائر العمرة على أكمل وجه والمحافظة على نظافة المسجد الحرام وصيانته من الأتربة والغبار.

كما تسارعت وتيرة العمل في رفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف، وكشفت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة عن أنّ أعمال التوسعة وصلت إلى مراحل متقدمة من التنفيذ، وأنّ الرئاسة ضاعفت جهودها بالتنسيق مع المجموعة المنفذة لمضاعفة الإنتاجية اليومية لإنجاز المشاريع، من أجل خدمة ضيوف الرحمن وتيسير أداء الفريضة.

العكاظ ١٠/٣/ ١٤٣٦ الخميس ـ العدد: ٤٩٤٦

* * *

٦ ـ الاستفادة من ٧٠٪ من توسعة المسجد الحرام حالياً و٩٠٪ خلال رمضان

أكد لـ(عكاظ) وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الخدمات مشهور بن محسن المنعمي، أنّ الإدارة المعنية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بدأت الاستفادة من المساحات التي تمّ الانتهاء منها من مشروع توسعة المسجد الحرام.

وبيّن أنّ المساحة التي تتم الاستفادة منها تمثل ٧٠٪ من إجمالي المساحة الإجمالية لمشروع التوسعة، متوقعاً أن تصل النسبة إلى ٩٠٪ خلال شهر رمضان المقبل، مشيراً إلى أنه تمّ فتح كافة مشاريع دورات المياه الجديدة حول المسجد الحرام ضمن أربعة مشاريع تم إنجازها مؤخراً ليستفيد منها ضيوف الرحمن.

وبيّن أنه تمّ التنسيق مع الإدارات والجهات المعنية بتقديم خدمات لضيوف الرحمن في المسجد الحرام، مضيفاً: استفاد المعتمرون وقاصدو بيت الله الحرام من المساحات التى تمّ الانتهاء منها من مشروع توسعة المسجد الحرام خلال صلاة الجمعة أمس، موضحاً أنه تم تجهيز الساحات بالفرش اللازم وتوفير السقيا من ماء زمزم، وتأمين وسائل الأمن والسلامة الضرورية، وانتشار رجال الأمن من القوة الخاصة بأمن المسجد الحرام ورجال الأمن والسلامة التابعين للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وزاد: «تمّ فتح أبواب الشبيكة وجميع دورات المياه في المشاريع الأربعة التي تم استلامها مؤخراً، حيث تمّ تجهيزها وفق أعلى المواصفات»، مؤكداً أنّ هذا التوجيه الكريم يأتي نظراً لما يشهده المسجد الحرام من إقبال كثيف من المعتمرين والزائرين في ظل تنفيذ أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف.

مشيراً إلى أن المساحات التي ستتم الاستفادة منها من توسعة المسجد الحرام تتيح مزيداً من الانسيابية لقاصدي المسجد الحرام، داعياً المعتمرين والمصلين للتوجه إلى المساحات التي تمّ فتحها في التوسعة بين باب الشبيكة وباب العمرة.

العكاظ ١٤٣٦/٥/٢السبت ـ العدد٤٩٩٧

* * *

٧ ـ الحرم المكي بعد التوسعة

تستمر أشغال توسعة الحرم المكي بوتيرة متسارعة لإتمام الأشغال في الآجال التي حددتها السلطات السعودية، أي قبل نهاية سنة ٢٠١٦، وتتواصل عمليات الهدم في المساحات المحيطة بالكعبة، دون أن يؤدي ذلك إلى إلغاء العمرة، باستثناء تقليص نسبة الحجاج بـ٢٠ في المئة بالنسبة لكل دولة إسلامية، حفاظاً على سلامة ضيوف الرحمان.

وتبرز صور ميدانية حجم عمليات الهدم والاستعانة بتجهيزات وآلات جد متقدمة، حولت المساحات المحيطة بصحن الطواف إلى ركام

من الأتربة والحجارة، ومع ذلك استمر موسم العمرة بشكل عادي، في وقت يستعد الآلاف لشدّ رحالهم باتجاه البقاع المقدسة استعدادا لأداء عمرة رمضان.

كما تكشف التصاميم الحرم مستقبلاً بعد التوسعة، حيث دفعت الأشغال بمنطقة الحرم في التوسع العمراني للاتجاه إلى أطراف مكة المكرمة،

وتهدف الأشغال إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للطواف، ويستوعب المطاف حالياً ٥٠ ألف طائف في الساعة الواحدة، وسيستوعب بعد التوسعة ١٥٠ ألف طائف، وهو ما سيقضي بشكل نهائي على الزحام في مواسم الحج والعمرة.

كما ستؤدي أشغال التوسعة بعد انتهائها إلى زيادة في الطاقة الاستيعابية لجسر الجمرات ٣٠٠ ألف رام في الساعة، بغرض تخفيف الزحام على المسجد الحرام، علماً أن السلطات السعودية اضطرت إلى تقليص حصة كل دولة إسلامية من تأشيرات الحج بنسبة ٢٠ في المئة ضماناً لسلامتهم، وأدى القرار إلى تراجع حصة المغرب إلى ٢٥ ألف و٦٠٠ حاج بدل ٣٢ ألف حاج، كما ألزمت أشغال التوسعة الجانب السعودي باعتماد ما أسمته بخطة متنقلة لتوجيه حشود المعتمرين والحجاج في مناطق توسعة صحن الطواف، تفادياً لحدوث تدافع بعد أن تقلصت المساحة خصوصاً في وقت الذروة، علماً أن عدد المسلمين يتزايد بنسبة ٢ في المئة سنوياً.

وبحسب القائمين على أشغال التوسعة على مستوى الحرم، واستناداً إلى التحفة المعمارية التي تكشفها التصاميم، فإنّ العملية تمر بثلاث مراحل وتستغرق كل مرحلة عاما بأكمله، وتعد المرحلة الأولى هي الأصعب، لأنها تتعلق بتوسعة الناحية الشرقية المحاذية للمسعى، وستشمل النصف الشمالي الشرقي من المسجد الحرام وتنتهي من الناحية الجنوبية.

كما يتضمن المشروع إنجاز مستويات أو طوابق متسلسلة فوق التوسعة الأولى، وإنزال مستوى الأروقة إلى المستوى الذي عليه صحن المطاف حالياً، إضافة إلى مرافق إيفاء وعمارات أو ناطحات سحاب دائرة بالحرم، مع إيجاد مساحات خالية من العوائق داخل الأروقة، علماً أن أشغال التوسعة ستقلص عدد الطائفين في الساعة إلى ٢٢ ألف طائف بدل ٥٠ ألف.

وتعد أشغال التوسعة التي تشمل أيضا المسجد النبوي والمشاعر المقدسة الأكبر عبر التاريخ، لأن المساحة التي ستضاف إلى المسجد الحرام ستبلغ ٤٠٠ ألف متر مربع بتكلفة قدرتها السلطات السعودية بـ٢٠ مليار دولار، فضلاً عن توسيع شبكة النقل، وستسمح التوسعة باستقبال ٢.٢ مليون مصلٍّ وقاصد للمسجد الحرام، وبالتالي تلبية رغبات كافة الدول الإسلامية بزيادة عدد حجاجها.

... وستنتهي توسعة الحرم المكي الشريف الحالية، بطاقة استيعابية للحرم تتجاوز في ذروتها القصوى ثلاثة ملايين مصلٍ، و١٠٥ آلاف طائف حول الكعبة في الساعة الواحدة.

وبعد مرور ١٤ قرناً مضت شهد بناء وعمارة المسجد الحرام نقلات معمارية كثيرة على مرّ العصور، غير أنّ التوسعة الأخيرة للحرم المكي الشريف تعتبر الأكبر والأكثر تطوراً وتوسعاً أفقياً ورأسياً وخدمياً.

وكانت أول توسعة للحرم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في العام الـ١٧ من الهجرة، وفيها تمت زيادة مساحة المسجد٥٦٠ متراً مربعاً، واشترى عمر البيوت القريبة من الحرم وهدمها.

ثم قام الخليفة عثمان بن عفان في عام ٢٦هـ بزيادة مساحة المسجد لتصبح حوالى٤٣٩٠ متراً مربعاً، وكان عثمان بن عفان أول من أدخل الأروقة المسقوفة والأعمدة الرخامية للمسجد الحرام.

ومن ثم انطلقت في العصر الحديث مشاريع توسعة الحرم المكي منذ عام ١٣٤٤هـ بصيانة المسجد الحرام وإصلاحه.

وفي مستهل عام ١٣٧٣ للهجرة أُدخلت الكهرباء وتمت إضاءة المسجد الحرام بالكامل، ووُضعت فيه المراوح الكهربائية، ثم استمرت عملية توسعة وتطوير المسجد الحرام، لتصبح مساحة الحرم ١٩٣ ألف متر مربع، وبلغت طاقته الاستيعابية حوالى ٤٠٠ ألف مصلٍ.

واستمرت عمليات التوسعة وشملت إضافة جزء جديد إلي المسجد من الناحية الغربية، والاستفادة من السطح العلوي للمسجد، والذي وصلت مساحته إلى ٦١ ألف متر مربع.

ووصل استيعاب الحرم لأكبر عدد أكبر من المصلين آنذاك، ليصل إجمالي القدرة الاستيعابية للحرم٥ .١مليون مصلٍ، كذلك تم بناء مئذنتين جديدتين ليصبح إجمالي عدد المآذن وقتها ٩ مآذن بارتفاع ٨٩ متراً للمئذنة.

إحداث أكبر توسعة للحرم المكي الشريف

ولضخامة هذا المشروع وتنوع أبعاده كان من الضروري تقسيمه إلى ثلاث مراحل، وهدفت المرحلة الأولى إلى توسعة مبنى الحرم المكي.

وأما المرحلة الثانية فتهدف إلى توسعة الساحات الخارجية للحرم التي تضم دورات مياه وممرات وأنفاقاً...

فيما هدفت المرحلة الثالثة إلى تطوير منطقة الخدمات التي تُعد أحد أهم المرافق المساندة التي تشمل محطات التكييف ومحطات الكهرباء، إلى جانب محطات المياه وغيرها من المحطات التي تقدم الدعم اللازم لمنطقة الحرم.

* * *

٨ ـ صور من أداء الحج قديماً و حديثاً: